

الأخلاق في القرآن فروع المسائل الأخلاقية

[11] 8 - (ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ * ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ * فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا لَاسٍ سِحْرٌ يُؤْثَرُ) (1). 9 - (الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبِيرٌ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ فُلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ) (2). 10 - (قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى لِمُتَكَبِّرِينَ) (3) 11 - (سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُتُبًا آيَةً لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ) (4). 12 - (لَا جَرَمَ أَنْ اللَّهُ يَعْلَمَ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنََّّهُ لَا يُحِبُّ الْمُتَكَبِّرِينَ) (5). 13 - (لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمُكَافِرُ أَنْ يُكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِي وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَهِهُ جَمِيعًا) 14 - (إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفْتَخُّ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُلَاحِظَ أَجْمَلُ فِي سَمٍ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ) (6). تفسير واستنتاج : البلاء العظيم على طول التاريخ البشري : إن الآيات القرآنية الكريمة مليئة ببيان مفساد الاستكبار والعواقب الوخيمة المترتبة على التكبر وكذلك المشكلات البشرية التي تزامنت وترتبت على هذه الصفة الذميمة على طول التاريخ البشري وتأثير هذه الصفة الرذيلة السلبي في تقدّم وتكامل الإنسان في أبعاده 1. سورة المدثر، الآية 22 - 24، 2. سورة المؤمن، الآية 35، 3. سورة الزمر، الآية 72، 4. سورة الأعراف، الآية 146، 5. سورة النحل، الآية 23، 6. سورة الأعراف، الآية 40.